

بحار الأنوار

[327] اللهم إن الشقى من قنط وأمامه التوبة ووراءه الرحمة، وإن كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الأمل، فهب لي ضعف عملي لقوة أجلي. اللهم إن كنت تعلم أن ما في عبادك من هو أفسى قلبا " مني وأعظم مني ذنبا " فاني أعلم أنه لا مولى أعظم منك طولا "، وأوسع رحمة وعفوا "، فيامن هو أوجد في رحمة، اغفر لمن ليس بأوجد في خطيئته. اللهم إنك أمرتنا فعصينا، ونهيت فما انتهينا، وذكرنا فتناسينا، وبصرنا فتعامينا، وحذرت فتعدينا، وما كان ذلك جزاء إحسانك إلينا، وأنت أعلم بما أعلننا وأخفينا، وأخبر بما نأتي وما أتينا، فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما أخطأنا ونسينا، وهب لنا حقوقك لدينا، وأتم إحسانك إلينا، وأسبل رحمتك علينا. اللهم إنا نتوسل إليك بهذا الصديق الامام، ونسئلك بالحق الذي جعلته له ولجده رسولك ولأبويه على وفاطمة، أهل بيت الرحمة، إدرار الرزق الذي به قوام حياتنا، وصلاح أحوال عيالنا، فأنت الكريم الذي تعطي من سعة، و تمنع من قدرة، ونحن نسئلك من الرزق ما يكون صلاحا " للدنيا، وبلاغا " للآخرة. اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لنا ولوالدينا، ولجميع المؤمنين و المؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والاموات، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم فإذا سبحت فعفر خديك وقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربعين مرة. واسئلك العصمة والنجاة والمغفرة والتوفيق بحسن العمل والقبول لما تقترب به إليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم. ثم انكب على القبر وقبله وقل: زاد الله في شرفكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت.